اخلصوا التوبة واستقيموا عليها كقوله تعالى ثم استقاموا
قلت قوله او استغفروا الى آخره يعني ان بعضهم جعل الاستغفار
والتوبة بمعنى واحد فلذلك احتاج الى تاويل توبوا باخلصوا
التوبة **قوله تعالى** يمتعكم جواب للامر وقد تقدم ٥
الخلاف في الجازم هل هو نفس الجملة الطلبية او حرف شرط
مقدر وقرا الحسن وابن هرمز وزيد بن علي وابن يحيصن
يمتعكم بالتخفيف من امتع وقد تقدم ان نافعا وابن عامر
قرا افامتعه قليلا في البقرة بالتخفيف لهذه القراءة **قوله**
تعالى متاعا في نصبه وجهان احدهما انه منصوب على
المصدر بحذف الزوائد اذ التقدير تمتيعا فهو كقوله انبتكم
من الارض نباتا والثاني ان ينتصب على المفعول به والمراد
بالمتاع اسم ما يتمتع به فهو كقولك منحت زيدا ثوبا ٥
قوله تعالى كل ذي فضل فضله كل مفعول اول وفضله
مفعول ثان وقد تقدم للسهيلي خلاف في ذلك والضمير
في فضله يجوز ان يعود على الله تعالى اي يعطي كل صاحب
فضل فضله اي ثوابه وان يعود على لفظ كل اي يعطي
كل صاحب فضل جزا فضله لا ينحس منه شيا اي جزا عمله
قوله تعالى وان تولوا قرا الجمهور تولوا بفتح التاء والواو
والام مشددة وفيها احتمالان احدهما ان الفعل مضارع
تولى وحذف منه احدى التاءين تخفيفا نحو تنزل وقد
تقدم ما تيها المحذوف وهذا هو الظاهر ولذلك جاء
الخطاب في قوله عليكم والثاني انه فعل ماض مسند
لضمير العلم بس وجا الخطاب على اضمار القول اي فقل لهم
اني اخاف عليكم ولولا ذلك لكان التركيب فاني اخاف
عليهم وقرا اليماني وعيسى بن عمر تولوا بضم التاء وفتح
الواو وضم اللام وهو مضارع ولي كقولك زكى يزكي
ونقل صاحب اللوامح عن اليماني وعيسى وان تولوا ثلاث
ضمات مبنيا للمفعول قلت ولم يتبين ما هو ولا تصريفه
وهو فعل ماض ولما بني للمفعول ضم اوله على القاعدة
وضم ثانيه ايضا لانه مفتتح بتا مطاوعه وكلما افتتح بتاء
مطاوعه ضم اوله وثانيه وضمت اللام ايضا وان كان
اصلها الكسر لاجل واو الضمير والاصل تولييوا فحوذف حرجوا
فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت
الياء لانها اولها فبقي ما قبل واو الضمير مكسورا فضم
لمجانسة الضمير فصار تفعوا فحذف لامه والواو قامت
مقام الفاعل وقرا الاعمش تولوا بضم التاء وسكون الواو
وضم اللام مضارع اولى وهذه القراءة لا يظهر لها معنى
طائل هنا والمفعول محذوف تقديره لا يقا بالمعنى وليتبين
صفة لموصوف مبالغة لما يقع فيه من الاهوال وقيل بل
ليتبين صفة لعذاب فهو منصوب وانما حفض على الجوار
كقولهم هذا جحر ضب خرب بخفض خرب وهو صفة لجحر

وقول امرئ القيس

كان ثبيرا في عرانين وبله كبير انا س في بجاد مزمل

بجر مزمل وهو صفة لكبير وقد تقدما القول في ذلك
مشبعا في سورة المايدة **قوله تعالى** يثنون قرا
الجمهور بفتح الياء وسكون الثاء المثلثة وهو مضارع ثنى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)